

Distr.: General  
15 April 2011  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٣٠

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٢١ كانون  
الثاني/يناير ٢٠١١، الساعة ١١/٠٠

الرئيس المؤقت: السيد بان كي - مون . . . . . (الأمين العام)

الرئيس: السيد ديالو . . . . . (السنغال)

### المحتويات

إقرار جدول الأعمال

انتخاب أعضاء المكتب

بيان للأمين العام

بيان للرئيس

بيان للمراقب عن فلسطين

مشروع برنامج عمل اللجنة

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة

مسائل أخرى

١

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبليها في مذكرة وإدراجها أيضا  
في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى: Chief, Official

.Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة وسائر محاضر الجلسات في وثيقة تصويب.



افتتحت الجلسة الساعة ١١/١٠

## إقرار جدول الأعمال (A/AC.183/2011/L.1)

١ - أقر جدول الأعمال.

## انتخاب أعضاء المكتب

٢ - الرئيس المؤقت: دعا اللجنة إلى النظر في الترشيحات لمنصب رئيس اللجنة، ونائبي الرئيس، والمقرر.

٣ - السيد داو (مالي): رشح السيد ديالو (السنغال) لإعادة انتخابه لمنصب رئيس اللجنة، والسيد تانين (أفغانستان) والسيد نونيز موسكويرا (كوبا) لإعادة انتخابهما لمنصبي نائبي الرئيس، والسيد بورغ (مالطا) لإعادة انتخابه لمنصب المقرر.

٤ - السيدة رافي (قبرص): ثنت على الترشيحات.

٥ - انتخب بالتزكية كل من السيد ديالو (السنغال)، والسيد تانين (أفغانستان)، والسيد نونيز موسكويرا (كوبا)، والسيد بورغ (مالطا).

٦ - تولى السيد ديالو (السنغال) رئاسة الجلسة.

## بيان للأمين العام

٧ - الأمين العام: قال إنه يشعر ببالغ القلق لعدم إحراز تقدم صوب تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وأوضح أنه أعرب مرارا، سواء على الملأ أو في المحاورات التي أجراها على حدة مع الزعماء، عن أسفه لأن إسرائيل لم تجتهد أنشطتها الاستيطانية. فالمستوطنات التي تقام في الأرض الفلسطينية المحتلة غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتتعارض مع الالتزامات التي قطعتها إسرائيل على نفسها بموجب خريطة الطريق، ومن شأنها تقويض الثقة وإصدار أحكام مسبقة بشأن مفاوضات الوضع النهائي، فضلا عن أنها تعرقل الجهود المبذولة من أجل إعادة الطرفين إلى مائدة

التفاوض. وأعرب عن شجبه لما حدث مؤخرا من إزالة لفندق شبرد في القدس الشرقية، معربا عن قلقه لاستمرار عمليات هدم المساكن وطرد الأسر الفلسطينية في أجزاء أخرى من الأرض الفلسطينية المحتلة، مما يؤدي إلى تصعيد التوتر، وطالب إسرائيل من جديد بتجميد جميع أنشطتها الاستيطانية.

٨ - ومضى قائلا إنه من الضروري تجاوز حالة الجمود الحالية وعودة الطرفين إلى مفاوضات مؤثرة تهدف إلى حل جميع مسائل الوضع النهائي والتوصل إلى اتفاق تاريخي. وقال إنه لم تعد هناك سوى ثمانية أشهر على حلول المواعيد المستهدفة التي تؤيدها اللجنة الرباعية من أجل التوصل إلى اتفاق إطاري بين الإسرائيليين والفلسطينيين بشأن الوضع النهائي وانتهاء السلطة الفلسطينية من برنامج لبناء الدولة مدته سنتان. ولكل من اللجنة الرباعية ومبادرة السلام العربية دور هام في هذا الصدد. وقال إنه يتطلع إلى إجراء مناقشات هامة مع نظرائه في اللجنة الرباعية في ميونيخ في ٥ شباط/فبراير ٢٠١١، وكذلك مع لجنة المتابعة التابعة للجامعة الدول العربية.

٩ - وتابع كلامه قائلا إن الشعب الفلسطيني له الحق في إقامة دولة فلسطينية مستقلة تتمتع بمقومات البقاء، وتعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل في سلام وأمن. وبالمثل، لا ينبغي أن يكون هناك أي شك في حق إسرائيل المشروع في أن تعيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا، وفي أن يتم إدماجها الكامل في المنطقة، حسبما أشارت إليه مبادرة السلام العربية. ويلزم إيجاد وسيلة يمكن بها أن تصبح القدس عاصمة للدولتين، مع وجود ترتيبات خاصة بالأماكن المقدسة تكون مقبولة لدى الجميع. وأردف قائلا إنه لا مكان للتصريحات الطنانة وغير المسؤولة التي تشكك في هذه الأمور الأساسية، والتي تسعى إلى نزع الشرعية عن تراث الآخرين أو تحرض على الكراهية والعنف.

الإسرائيلية للتخفيف من قبضة عملية الإغلاق المفروضة هناك تشكل خطوة في الاتجاه الصحيح، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به للانطلاق بعملية التعمير والإنعاش على نحو كامل. والجهود المتواصلة التي تبذلها الأمم المتحدة لتحقيق هذه الغاية مرهونة بتواصل الدعم المقدم من المانحين إلى وكالة الأمم للإغاثة والتشغيل.

١٣ - ومن دواعي الأسف أن عاما آخر قد انقضى دون إحراز تقدم صوب تحقيق المصالحة بين الفلسطينيين. ومن الضروري مواصلة بذل الجهود لتحقيق تقدم في هذه المسألة ذات الأهمية. وأعرب عن الأسف لأن العريف الإسرائيلي جلعاد شاليط لا يزال رهن الاحتجاز، وقال إنه سيواصل الدعوة إلى إطلاق سراحه. وانتقل إلى الحديث عن القضية الحساسة المتعلقة بالسجناء الفلسطينيين في إسرائيل، فقال إن الإفراج عنهم من جانب إسرائيل، حسبما دعت إلى ذلك السلطة الفلسطينية، من شأنه أن يشكل تدبيرا هاما من تدابير بناء الثقة.

١٤ - وأعرب عن الأمل في أن يشهد العام الحالي طفرة حاسمة في الجهود الرامية إلى إنهاء النزاع و ٤٣ عاما من الاحتلال وذلك عن طريق إقامة دولة فلسطين التي تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن، وعن طريق تحقيق سلام شامل في المنطقة يتمشى مع قرارات مجلس الأمن، والاتفاقات السابقة، ومرجعية مدريد، وخطة الطريق، ومبادرة السلام العربية. واختتم بيانه قائلا إن اللجنة بوسعها أن تسهم إسهاما إيجابيا في هذه المهمة. ومن جانبه، فإنه سيواصل السعي إلى تحقيق سلام عادل ودائم مستعينا بكل ما يتاح له من وسائل.

#### بيان للرئيس

١٥ - الرئيس: تكلم بوصفه ممثلا للسنگال، فقال إن تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين هو أشبه بمهمة سيزيف.

١٠ - واستطرد قائلا إن العام الفائت أوجد ثقة متجددة داخل المجتمع المدني في قدرة الفلسطينيين على أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم. فقد قطعت السلطة الفلسطينية شوطا هائلا في تعزيز مؤسساتها وواصلت ترشيد الحكم وتحسين الشفافية وتوفير الفرص الاقتصادية والأمن في المناطق الفلسطينية الواقعة تحت سيطرتها. وهي تستحق التقدير كشريك يعتمد عليه. وقال إن من دواعي تشجيعه التقدير الذي أعلنه البنك الدولي بأن السلطة الفلسطينية في وضع جيد يهيئ لها إنشاء دولة في أي وقت في المستقبل القريب، وأهاب بالمانحين مواصلة دعمهم الحاسم لخطة بناء الدولة الفلسطينية.

١١ - وتطرق إلى الحالة داخل غزة وحولها، فقال إنها لا تزال مبعثا للقلق. وعلى الرغم من أن مستويات العنف انخفضت عموما خلال عام ٢٠١٠، فإن التصعيد الأخير في هجمات الصواريخ التي يشنها الفلسطينيون والغارات الجوية الإسرائيلية من شأنها تصعيد الحالة على نحو يخرج عن السيطرة. كما أن عمليات إطلاق النار على الفلسطينيين العزل قرب الحدود مع غزة لا يمكن قبولها. وأضاف الأمين العام أن ممثله في الميدان وزملاءه يسعون حثيثا لتوطيد الهدوء. ومع أن أحدا لا يشكك في الشواغل الأمنية المشروعة لإسرائيل، فإن جميع الأطراف مدعوة إلى البرهنة على تحليها بالشعور بالمسؤولية، وإلى الحد من تصاعد التوتر، وإلى التأمين التام لحماية المدنيين. وينبغي التقييد التام بأحكام قرار مجلس الأمن ١٨٦٠ (٢٠٠٩). ومن حق سكان غزة وجنوبي إسرائيل أن يعيشوا في جو متحرر من الخوف من الصواريخ والغارات الجوية.

١٢ - واسترسل قائلا إن السكان المدنيين في غزة يستحقون ظروفًا معيشية أفضل. فالشعور بالإحباط إزاء الحالة الإنسانية وانعدام الفرص له وقع الحاد بوجه خاص على شباب غزة. وفي هذا الصدد، فلئن كانت التدابير

أيلول/سبتمبر ٢٠١١، الذي اقترحه الرئيس أوباما خلال دورة الجمعية العامة الخامسة والستين كموعِد مستهدف للتوصل إلى اتفاق يفضي إلى عضوية في الأمم المتحدة لدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل.

#### آخر ما استجد من تطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

١٧ - الرئيس: قال إنه منذ الاجتماع السابق للجنة فإن الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة أيدت بقوة القرارات الأربعة التي قدمتها اللجنة بشأن قضية فلسطين. واستمع مجلس الأمن إلى إحاطة من روبرت سيوري، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، واستمع أيضا إلى إحاطة من لين باسكو، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، قدم بعدها الرئيس نفسه كلمة إلى المجلس بالنيابة عن اللجنة.

١٨ - وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، أعلنت وزارة الخارجية بالولايات المتحدة الأمريكية أن حكومة الولايات المتحدة تخلت عن جهودها المبذولة لإقناع الحكومة الإسرائيلية بتمديد وقفها الجزئي على بناء المستوطنات، والذي كان قد انتهى أجله في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وفي ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أنه لا يمكن التفاوض بشأن قضايا الوضع النهائي ما دامت إسرائيل مستمرة في بناء المستوطنات. وأعربت اللجنة، شأن معظم المجتمع الدولي، عن الأسف إزاء القرار الإسرائيلي بعدم تجديد الوقف الاختياري على بناء المستوطنات، وأيدت استجابة الرئيس عباس. وفي أواخر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، أفادت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية بأن عمليات التشييد جارية في أكثر من ٥٠ في المائة من المستوطنات وأنه تم تخصيص أكثر من ٥٠٠ مليون دولار في الميزانية الإسرائيلية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ لبناء المستوطنات.

فالسطة القائمة بالاحتلال تقوم بهدم المنازل وتشريد الفلسطينيين من ديارهم. وقد برهن القرار الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية في شهر شباط/فبراير ٢٠١٠ بضم كهف البطاركة (الحرم الإبراهيمي الشريف) وقبر راحيل (مسجد بلال بن رباح) إلى قائمة التراث الوطني الإسرائيلي على استمرار تصميم السلطة القائمة بالاحتلال على إزالة التراث المتعدد العقائد لهذه المواقع المقدسة لجميع الأديان السماوية الثلاثة. كما أن الهجوم القاتل الذي شنّه الجيش الإسرائيلي في أيار/مايو ٢٠١٠ على قافلة المساعدة الإنسانية المتجهة إلى غزة، وتصاعد وتيرة النشاط الاستيطاني، ومختلف الممارسات الإسرائيلية غير المشروعة في الأرض العربية المحتلة، بما في ذلك انتهاكات القانون الإنساني الدولي، لا تزال جميعها تشكل ماثارا للقلق. ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى رفع الحصار المفروض على غزة، وإلى تجميد الأنشطة الاستيطانية من أجل هئية الظروف الملائمة لاستئناف المفاوضات، وإلى أن تنحاز للسلام والأمن والتحرر من الخوف لجميع الشعوب في المنطقة، بمن فيهم الإسرائيليون. وأضاف قائلاً إنه أيا كانت العقبات التي تعترض سبيل السلام، فإنها لن تفت من عضد اللجنة التي ستواصل تنفيذ ولايتها إلى أن يتم الأعمال الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

#### بيان للمراقب عن فلسطين

١٦ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): قال إن هناك توافقا عالميا في الآراء على أن المستوطنات الإسرائيلية تشكل عقبة رئيسية على طريق مفاوضات السلام. وأضاف قائلاً إن المجتمع الدولي عاقد العزم على أن تمتثل إسرائيل لالتزامها بوقف نشاطها الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك في القدس الشرقية، وأعرب عن الأمل في أن يتخذ مجلس الأمن قرارا في هذا الصدد. وبالمثل، فإن هناك حاجة إلى أن تبرهن اللجنة الرباعية على قيادتها الحاسمة في اجتماعها المعقود في ٥ شباط/فبراير ٢٠١١ وخلال الشهور المفضية إلى

منظمات غير حكومية. وبعد استعراض الطلبات، انتهى المكتب إلى أن المنظمات الأربع تلي معايير الاعتماد، وأوصى باعتمادها. وقال الرئيس إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على الطلبات.

٢٣ - ووفق على طلبات الاعتماد لدى اللجنة المقدمة من متدى شارك الشباني (الأرض الفلسطينية المحتلة)، وحملة تايلند للتضامن مع فلسطين (تايلند)، وحر كة صوت واحد (الولايات المتحدة الأمريكية)، ومركز أديان العالم والدبلوماسية وحل النزاعات (الولايات المتحدة الأمريكية).

#### مسائل أخرى

٢٤ - الرئيس: قال إن أعضاء المكتب سيشكلون وفد اللجنة إلى المؤتمر المقبل بشأن محنة السجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية المقرر عقده في القاهرة يومي ٧ و ٨ شباط/فبراير ٢٠١١. وقد وافقت أوروغواي على استضافة اجتماع الأمم المتحدة المقبل لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لدعم السلام الإسرائيلي الفلسطيني في مونتيفيديو.

٢٥ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): قال إنه عشية اجتماع القاهرة وعدد من المؤتمرات الدولية الأخرى التي تركز على محنة السجناء السياسيين الفلسطينيين، ربما ينبغي إبلاغ اللجنة بأن المحتجزين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية قد بدأوا إضراباً للاحتجاج على أوضاع سجنهم.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٢.

١٩ - وأضاف قائلاً إن عام ٢٠١٠ شهد أقل عدد من الهجمات على إسرائيل وأقل عدد من الخسائر الإسرائيلية في الأرواح خلال العقد. وللعام الثاني على التوالي، لم تقع عمليات تفجير انتحارية. وفي ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية تقريراً دعمت فيه بالوثائق انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها إسرائيل خلال عام ٢٠١٠، بما في ذلك عمليات القتل ومصادرة الأراضي وهدم المنازل. وفي ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وكما أشار إليه الأمين العام، قامت إسرائيل بهدم فندق شبرد في القدس الشرقية لبناء مجمع شقق سكنية فاخرة للمستوطنين. وفي ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، أصبحت غيانا سابع دولة في أمريكا الجنوبية تعترف بدولة فلسطين. وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، أصدر مكتب اللجنة بياناً يعرب فيه عن انزعاجها إزاء الطفرة الأخيرة في النشاط الاستيطاني الإسرائيلي.

#### مشروع برنامج عمل اللجنة (A/AC.183/2011/CRP.1)

٢٠ - الرئيس: عرض مشروع برنامج عمل اللجنة لسنة ٢٠١١ (A/AC.183/2011/CRP.1)، وقال إن الفرع الأول يوجز القرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين، ويبين الفرع الثاني رأي اللجنة إزاء الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ويحدد الفرع الثالث المسائل ذات الأولوية لسنة ٢٠١١، ويصف الفرع الرابع الأنشطة المقررة للجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين.

٢١ - اعتمد مشروع برنامج عمل اللجنة لسنة ٢٠١١.

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة (ورقة العمل رقم ١)

٢٢ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة العمل رقم ١ التي تتضمن طلبات الاعتماد لدى اللجنة المقدمة من أربع